

وأراد أن يسترد هبة المسلمين في الشمال ، فأمر بتجهيز جيش أسامة
ابن زيد لمحاربة الروم ، لكن الرسول لحق بالرفيق الأعلى قبل أن يتحرك
الجيش من المدينة ، فأنفذه أبو بكر .

ومن هنا يتبين أن الرسول عليه الصلاة والسلام كان حريصاً في صلته
بالنصارى كما كان حريصاً في علاقته باليهود على إثارة السلام ،
وإن لم يشهر سيفه إلا للدفاع ورد العدوان .